التيار الإسلامي الديمقراطي المستقل

aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2013/5/27/التيار-الإسلامي-الديمقراطي-المستقل

شارك التيار الإسلامي الديمقراطي المستقل في التحالف الوطني لإعلان دمشق للتغيير الوطني الديمقراطي عام 2005 مع عدد من التيارات والأحزاب السياسية، وقد وقّع على الميثاق الأساسي للإعلان كل من جودت سعيد وهيثم المالح.

وفي أواخر عام 2007 تم انتخاب هيئة المجلس والأمانة العامة لإعلان دمشق وتضمنت عن التيار الإسلامي كلا من: غسان النجار (73 عاما) وياسر العيتي وأحمد طعمة، وتعرض الثلاثة لاحقا للاعتقال.

وفي عام 2010، أرسل التيار الإسلامي مبادرة علنية للرئيس السوري تدعو للمصالحة الوطنية، وتشمل في مرحلتها الأولى إلغاء القانون 49 الذي يقضي بإعدام كل منتسب للإخوان المسلمين، والسماح لكافة المهجرين بالعودة للبلاد.

وكان للمهندس غسان النجار -أحد أعضاء التيار- دور مهم في إشعال فتيل الثورة السورية، إذ كان من أبرز الداعين ليوم الغضب السوري في الخامس من فبراير/ شباط، حيث اعتقلته قوى الأمن قبل الحدث بيوم واحد فأعلن إضرابه عن الطعام.

وشارك التيار الإسلامي أيضا في مؤتمر الإنقاذ الوطني الذي عقد في كل من دمشق وإسطنبول، حيث ترأس هيثم المالح الجلسة في إسطنبول وقدم غسان النجار كلمة من الداخل عن طريق الإنترنت.

يؤمن التيار بضرورة الشورى في النظام السياسي ويعتقد أنها مفهوم سياسي بحت لا يتضمن أي بُعد عقائدي، ويعتبر نفسه نسيجا اجتماعيا وليس حزبا من الناحية التنظيمية، ويفتح أبوابه لكل من يطلب الحرية والدولة المدنية الديمقراطية بمرجعية إسلامية.

المصدر : الجزيرة